

كلية الدعوة والدراسات الإسلامية
قسم : الدعوة و الإعلام
السنة الثالثة

إعداد الطالبة : لبنى ملى

بإشراف الأستاذ : فادي مجاهد

حملة علاقات عامة بعنوان :

أخطار استخدام الهواتف الذكية على الأطفال

المقدمة (الخطة التنفيذية)

● الغاية الاستراتيجية للحملة

● أبحاث المستهدفين **Goal**

● أهداف الحملة

● الرسالة الإعلامية

● الوسائط الإعلامية

المقدمة (المخطط التنفيذي للحملة)

-لقد انتشرت التكنولوجيا بشكل كبير وواسع و بعدة وسائل منها الهواتف الذكية بأحجامها المختلفة التي وضع الإنترنت تاج  على رؤوسها، وبالرغم من أن هذه التكنولوجيا الحديثة أفادت جدا في عصرنا الحديث إلا أنها جاءت بعواقب كبيرة على صحة أطفالنا الصغار، ومهمتنا في هذه الحملة بشكل أساسي التعريف على أخطار وعواقب استعمال الهواتف الذكية على الأطفال بالإضافة إلى طرح الحلول والوسائل البديلة المفيدة كثيرا لصحة الأطفال و لقدراتهم العقلية ومهاراتهم.

-هدف الحملة : توعية الأمهات في مدينة دمشق من أخطار استخدام الهواتف الذكية على الأطفال و تعريفهم بالوسائل البديلة المفيدة.

-أظهرت الأبحاث أن أكثر من 70% من الفئة المستهدفة تعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على معلوماتها، و بالتالي تعتمد الخطة على استخدام هذه الوسائل لنشر لتحقيق الهدف المنشود .

الغاية الاستراتيجية للحملة Goal

هي التعريف بأخطار استخدام الهواتف الذكية على الأطفال بالإضافة إلى طرح الحلول والوسائل البديلة المفيدة لصحة الأطفال وقدراتهم العقلية التي تنمي مهاراتهم وتعززها.

أبحاث المستهدفين

. الفئة المستهدفة الأمهات في مدينة دمشق لأنهن الوحيدات اللواتي يسعين جاهدات لتربية أطفالهم والحفاظ على صحتهم بأكمل وأفضل شكل.

. 50 % من الفئة اللواتي استهدفتهن تستخدم واتس اب و50 % تستخدم فيس بوك لذلك ركزت على هذه الوسائط الإعلامية في نشر رسالة الحملة.

. 70 % من الأمهات في مدينة دمشق تعاني من هذه المشكلة من تعلق أطفالها بالهواتف الذكية بسبب انتشارها بوقتنا الراهن وثلاثون بالمئة وجدوا حولا لها واستبدلوها بالألعاب المفيدة والنشاطات المنزلية.

-و حصلت على هذه النسب من استبيان طرحته على مجموعة على الواتس أب مؤلفة من 250 أم واسمها " صحة طفلك بيدك " و تهتم هذه المجموعة بتربية الأطفال وجميع ما يهمهم وتضمن الاستبيان عدة أسئلة حول مدى خطورة استخدام الهواتف الذكية على الأطفال و مدى تعلق أطفالنا بها، وطرحت سؤالا استنتاجيا عن ما هو الحل لهذه المشكلة وما هي الوسائل البديلة والمفيدة التي تجذب الأطفال وتنال إعجابهم.

-وأشارت نتائج الاستبيان إلى أن 60 % من الأمهات في المجموعة تعانين من هذه المشكلة و25 % لديهم نظام ووقت محدد لاستخدام أطفالهم للموبايلات بشكل لا يؤثر عليهم سلبيا ويعطيهم بعض من التسلية دون حدوث أي ضرر لهم، و15 % لا يعطون أطفالهم الهواتف حتى سن 15 حيث يستطيعون إدارة أوقات استخدامهم للموبايل بشكل معقول وطبيعي.

. أيضا جمعت بشكل ودي 15 أم من قريباتي ووجدت أنهم جميعا يعانون منها، وطرحت عليهم سؤال برأيكم ما هي الوسائل البديلة لهذه المشكلة؟

فأجبن 1- الألعاب التي تستوجب التفكير وتظهر مهارات الطفل مثل : الرسم، التلوين، تركيب المكعبات والبازل، قطع الليجو لتشكيل مجسم معين جميل ، صياد السمك .

2- الألعاب التعليمية مثل : المربعات الإسفنجية التي على شكل حروف وأرقام يتم ترتيبها لتشكيل مسألة رياضية أو ترتيب الحروف لتشكيل كلمات.

3 - النشاطات المنزلية مثل : تعلم صنع الحلويات المفيدة والبيتزا و العصائر الطبيعية حيث أن هذه الأطعمة والمشروبات تجذب الأطفال.

ثم طرحت سؤال آخر عن ما هو الأسلوب أو الطريقة لإبعاد وتقليل تعلق أطفالنا بالهواتف الذكية؟
فأجمعن جميعهم على أسلوب التكتيك بمعنى التخفيف من وقت استخدام أطفالهم للهواتف رويداً رويداً والحد منها .

. وأيضاً نشرت سؤال في مجموعة على الفيس بوك " نصائح لتربية الأطفال في المجتمع" والتي تتألف بما يزيد عن 1000 عضو مشترك والسؤال عن ما هو أكثر شيء أطفالنا معلقة به؟

وبدأت التعليقات تهطل وبنسبة كبيرة تصل لل 67 بالمئة أشاروا للإنترنت والهواتف الذكية والبرامج الموجودة فيها، ثم طرحت عليهم سؤال عن الوسائل والأساليب البديلة فأجبن جميعهن تقريبا نفس الاقتراحات التي اقترحتهن قريباتي.

. من باب الأبحاث السابقة قمت ببحث موسع على الإنترنت عن أخطار وأضرار استخدام الهواتف الذكية على الأطفال :
أن كثرة استخدام الطفل للهاتف لأوقات كبيرة يسبب له التوحد و الأفعال التمردية والعنف في المعاملة والعصبية والأرق عند النوم والتوتر والإرهاق والدوار وآلام في الرأس وأمراض بصرية مما يستوجب وضع نظارات طبية.

وأيضاً كشفت دراسة جديدة لـ 900 طفل عرضت في مؤتمر أكاديمية طب الأطفال بأن كلما زاد عدد الساعات التي يقضيها الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وستين في استخدام شاشات المحمول مثل الهواتف الذكية زاد احتمال تعرضهم للتأخر في الكلام.

ووجد الباحثون أن الوقت المثالي لاستخدام الأجهزة المحمولة هو 1 ساعة متقطعة فقط.

والعمر المسموح لاستخدام الأولاد للهواتف الذكية ما يزيد عن 12 سنة.

وتم إيجاد الوسائل البديلة قد وردت سابقاً أيضاً مثل النشاطات المنزلية و الألعاب التعليمية والترفيهية والتي تنمي قدرات الأطفال العقلية ومهاراتهم الفكرية والحركية والإبداعية واتباع أسلوب التدرج والتخفيف إلى الوصول للحد المعين الطبيعي في تغير عادات الطفل لشيء آخر لتعريفه بوسائل ترفيهية تجلب له السعادة والتسلية ومفيدة وصحية أكثر.

أهداف الحملة

1. توعية الأمهات في مدينة دمشق عن أخطار استخدام أطفالهم للهواتف الذكية ومدى ضررها وتأثيرها السلبي علي صحة أطفالهم.
2. تعريف الأمهات في مدينة دمشق على الوسائل البديلة المفيدة لأطفالهم التي تنمي مهاراتهم وقدراتهم العقلية وتعززها.

الرسالة الإعلامية

الهدف الأول :

- الرسالة الأولى : صورة كرتونية لطفل يحمل موبايل بيده و عيونه جاحظة وشكل وجهه مجعد و حزين مؤسف جدا وهذا يدل على شدة الضرر و مرضه من استخدام للهاتف الذكي.
- الرسالة الثانية : صورة تحتوي بشكل مختصر على أضرار كثرة استخدام الهواتف الذكية على الأطفال.
- الرسالة الثالثة : فيديو لتوعية الأمهات في مدينة دمشق يتضمن أخطار الهواتف الذكية على الأطفال ويعرف بالحلول والوسائل الأخرى البديلة للهواتف و المفيدة جدا لصحة الأطفال.

الصور والفيديو مرفقة بقرص DVD مع الحملة.

الهدف الثاني :

- الرسالة الرابعة : عبارة عن صورة لأم واطفالها يلعبون بتركيب مربعات اسفنجية حفرت فيها أشكال الأحرف والأرقام، وتدل الصورة على مدى سعادة الأم و الأطفال بالوسيلة الترفيهية التي يلعبون بها.
 - الرسالة الخامسة : صورة لأم تنظر و تحتضن ابنتها وهي تستمتع وتبدع في الرسم.
- أيضا الصور مرفقة بقرص DVD.

الوسائط الإعلامية

• قمت بنشر الصور التي تعبر عن رسائل الحملة على الواتس اب في مجموعة " صحة طفلك بيدك " تتألف من 250 أم وايضا أرسلت رابط الفيديو الذي يحتوي على جميع رسائل الحملة لأن الأمهات اللواتي استهدفتهن متواجدات فيها و مهمات جدا بها فالمجموعة تتناول كل ما يهم الأم عن كيفية تربية أطفالها والحفاظ عليهم.

• نشرت الفيديو على الفيس بوك في مجموعة نصائح لتربية الأطفال في المجتمع لأن عدد المشتركين و المتابعين والمشاهدين أكبر بما يفوق ال 1000 ولتعم الفائدة أكثر وتصل رسالة الحملة لأكثر عدد ممكن من الفئة المستهدفة والفيديو يتحدث عن أخطار وأضرار استخدام الهواتف الذكية على الأطفال ويعرف بالحلول والوسائل الأخرى البديلة للهواتف و المفيدة جدا لصحة الأطفال وقدراتهم العقلية التي تنمي مهاراتهم وتعززها.